

المصدر : عكاظ
التاريخ : 15-09-2006
العدد : 14629
الصفحات : 17
المسلسل : 108

إدراج حرية تنقل الاعلاميين وحق المواطن بالمعلومات في البيان الختامي

مؤتمر وزراء الاعلام يوصي بلجنة للتوجه الى الخارج ومجلسي ادارة لـ «اينا» و«اسبو» برئاسة مدني



مدني وأوغلي في ختام المؤتمر

أوصى المؤتمر الإسلامي لوزراء الاعلام في دورته السابعة التي اختتمت أعمالها امس في حدة بتشكيل لجنة وزارية اشرافية مصغرة تعد خلال ٦ اشهر خطة عمل متكاملة للتوجه الى العالم الخارجي وباللغات التي يفهمها وانشاء صندوق خاص بمول من مساهمات الدول الاعضاء في المنظمة لتمويل البرامج والمشروعات التي تشملها الخطة.

” حملة سنوية لجمع التبرعات لمواجهة الكوارث الانسانية والطبيعية في الدول الاسلامية

”

” حث الاعلاميين في الدول الاعضاء على الوقوف مع العراق بما يوحد صفوه وتجنب كل ما يثير الفتنة

”

” دعوة الدول الاعضاء ومؤسسات الاعلام والقطاع الخاص للمساهمة في صندوق التضامن الرقمي

”

” اقامة ندوات اعلامية حول القدس وتكثيف انتاج البرامج بالتعاون مع أجهزة الاعلام الفلسطينية

”

حملة سنوية لجمع التبرعات (تليتون) لمواجهة الكوارث الطبيعية والانسانية. رابعا: وكالة الأنباء الاسلامية الدولية (اينا): يرى الاجتماع ضرورة اعادة هيكلة وكالة الأنباء الاسلامية الدولية (اينا) بما يزيد من فعاليتها وفق اهدافها واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي. ويوصي الاجتماع بتشكيل مجلس ادارة لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية (اينا) لمدة سنتين، برئاسة وزير الثقافة والاعلام بالملكمة وعضوية رؤساء وكالات الأنباء المتحدة وليبيا وايران وماليزيا وتركيا واندونيسيا والكاميرون والسنتغال ونيجيريا والنيجر والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي او من يمثله، وللمجلس ان يدعو الامناء العاطلين لكل من وكالات الأنباء الاقريقية، واتحاد وكالات الأنباء العربية، واتحاد وكالات الأنباء في اسيا) لحضور اجتماعاته كمراقبين ويكلف المجلس من يراد مناسبة بإجراء دراسة علمية لتطوير العمل بالوكالة لتحقيق الاهداف

الاسلامي لوزراء الاعلام، للتباحث مع اعضاء اللجنة للبدء في تنفيذها. ويوصي الاجتماع بإنشاء صندوق خاص يمول من مساهمات الدول الاعضاء في المنظمة لتحويل البرامج والمشروعات التي تشملها الخطة الاعلامية لتحرك خارجيا. ثانيا: مدونة الأخلاق: يوصي الاجتماع بالاتفاق على مدونة اخلاق تسترشد بها وسائل اعلام الدول الاسلامية بما يحقق التنوع والتعددية ويحفظ قيم الأمة الاسلامية ومصالحها. وتمثل وثيقة «اخلاقيات ومبادئ العمل الاعلامي في الدول الاعضاء» (القرار الصادر عن المؤتمر الثالث لوزراء الاعلام) الاطار الملائم لهذه المدونة، وتكلف الامانة العامة بوضع مشروع المدونة، على ان توافيها الدول الاعضاء بمقرراتها ومرئياتها في هذا الشأن، على ان ينتهي اعداد المسودة في مدة ستة اشهر وترفع الى رئيس الدورة الحالية للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام. ثالثا: قيام هيئات التلفزيون الوطنية في الدول الاعضاء

وقبما يلي التوصيات:
أولا: التفاعل مع الاعلام الخارجي: استنادا الى ما أقرته الدورة الاستثنائية الثالثة للمؤتمر القمة الاسلامي المنعقدة بحكة المكرمة يومي ٧ و ٨ ديسمبر ٢٠٠٥ (البند ٧) بضرورة التحرك الاعلامي المشترك على الساحة الدولية. ويوصي الاجتماع بتشكيل لجنة وزارية اشرافية مصغرة تقوم خلال ستة اشهر بإعداد خطة عمل متكاملة لتوجه الى العالم الخارجي وباللغات التي يفهمها وبالساليب التي تتماشى مع منطلقه وتربيته الذهنية. وتستعين اللجنة بفريق من الخبراء المتخصصين لوضع الخطط والبرامج التنفيذية، مع احالة جميع اوراق العمل المقدمة في هذا الموضوع الى اللجنة المشار اليها للاستفادة منها. وتتكون هذه اللجنة من الملكة، وجمهورية تركيا، والجمهورية الاسلامية الايرانية، وجمهورية مصر العربية، وماليزيا، وجمهورية السنغال، والجمهورية العربية وترفع نتائج اعمالها الى رئيس الدورة الحالية للمؤتمر

عبدالله عيبان (جدة)
تصوير: أحمد بابكر

كما اوصى المؤتمر بتكليف الامانة العامة بوضع مشروع مدونة الاخلاق وقيام هيئات التلفزيون الوطنية في الدول الاعضاء حملة سنوية لجمع التبرعات «تليتون» لمواجهة الكوارث الطبيعية والانسانية، واوصى الاجتماع بتشكيل مجلس ادارة لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية «اينا» لمدة سنتين برئاسة وزير الثقافة والاعلام بالملكمة كذلك اوصى بتشكيل مجلس لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية «اسيو» وتحويلها الى اتحاد الاذاعات الاسلامية برئاسة وزير الثقافة والاعلام بالملكمة واقتراح الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر جملة من القضايا المهمة التي قرروا ادرجها ضمن البيان الختامي للمؤتمر منها حرية وسهولة تنقل الاعلانيين بين الدول الاعضاء وحق حصول المواطن على المعلومات ودعم اجهزة وهيئات السلطة الفلسطينية في ميدان الاعلام كذلك الوقوف مع العراق والسودان. واوصى المؤتمر استنادا الى التقرير المرفوع اليه من اجتماع كبار المسؤولين بالاعتقاد الدوري لاجتماعات وزراء الاعلام بشكل منتظم كل سنتين في الاسبوع الاول والثاني من سبتمبر ويشكل علني وقرر الاجتماع ان تعقد الدورة الثامنة في الملكة المغربية ٢٠٠٨.

بما يوحد صفوفه ويعينه في التغلب على محتته والتواصل معه بما يحقق وحدته وسيادته على أرضه وموارده. كما يدعوهم أيضا إلى تجنب كل ما من شأنه إزكاء الفتنة وتشجيع الفرقة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

(هـ) السودان: يقف المؤتمر بصلابة مع السودان في وجه الحملات الإعلامية المضادة فيما يتعلق بموقف حكومة السودان الرامي لصيانة وحفظ وحدته واستقلاله.

(و) الفجوة الرقمية: عملا على ردم الفجوة الرقمية، أوصى المؤتمر الدولي الأعضاء والمؤسسات والهيئات والمؤسسات المختصة في تقنيات الإعلام والاتصال وكذلك القطاع الخاص بالمساهمة ماليا في صندوق التضامن الرقمي الذي انطلق في ١٤ مارس ٢٠٠٥ بعبارة من الرئيس عبدولاي واد، رئيس جمهورية السنغال ورئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية منظمة المؤتمر الإسلامي (الكوميك). (ز) انتظام مواعيد انعقاد مؤتمرات وزراء الإعلام:

أوصى المؤتمر بالانعقاد الدوري لاجتماعات وزراء الإعلام بشكل منتظم كل سنتين في الأسبوع الأول أو الثاني من شهر سبتمبر، ويمكن لرئيس الدورة أن يدعو إلى اجتماع استثنائي متى دعت الحاجة إلى ذلك. -أوصى المؤتمر بأن تكون جلسات اجتماعات وزراء الإعلام علنية ما لم يقرر رئيس الدورة خلاف ذلك.

-أوصى المؤتمر بأن تكون كلمات السادة رؤساء الوفود محددة في الشأن الإعلامي

الأعضاء يوصي الاجتماع بأهمية تطوير عمل إدارة الإعلام بالمنظمة وذلك بمدى الموارد البشرية والمادية اللازمة حتى تتمكن من أداء واجبه المنوط بها من قبل وزراء الإعلام في الدول الأعضاء.

-وتحت بند ما يستجد من أعمال أخرى: اقترح الوزراء ورؤساء الوفود جملة من القضايا الهامة التي تفرروا دراجها ضمن البيان الختامي للمؤتمر وهي كالتالي:

(أ) حرية وسهولة تنقل الإعلاميين بين الدول الأعضاء في المنظمة.

(ب) حق حصول المواطن في الدول الأعضاء على المعلومات.

(ج) القضية الفلسطينية: انطلاقا من مبادئ وأهداف ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي يؤكد المؤتمر على القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بشأن قضية القدس الشريف وفلسطين والأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية

ويأخذ في الحسبان الحاجة إلى دعم أجهزة وهيئات السلطة الفلسطينية في ميدان الإعلام والاتصال، ويكلف الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإقامة ندوات اعلامية حول القدس الشريف وفلسطين ويدعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى تكييف انتاج وتبادل البرامج الاعلامية بالتعاون مع أجهزة الإعلام الفلسطينية.

(د) جمهورية العراق: دعا المؤتمر الاعلاميين في الدول الأعضاء إلى الوقوف مع العراق

وعضوية كل من (تونس والأردن ومصر وسوريا والسودان وغامبيا وغينيا ومالي واوغندا، وتركيا وباكستان وكازاخستان وإيران ومغربي الأمين الصام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أو من ينقله) على أن يتخذ المجلس من الإجراءات بما يجعله على صلة دائمة بالاتحادات الاقليمية والدولية المناظرة.

سادسا: لجنة المتابعة الوزارية: يوصي الاجتماع بتشكيل لجنة متابعة وزارية تتبثق عن الدورة السابعة تتكون من المملكة والسنغال وفلسطين ومصر وسوريا وتونس وإيران وماليزيا واندونيسيا واليمن وليبيا والمملكة المغربية، وتركيا، والسنغال وسيراليون والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويكلف الأمين العام بمراجعة القرارات السابقة وتقديم تقرير حولها إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

سابعاً: إدارة الإعلام بالإمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في إطار تعزيز العمل الإسلامي المشترك بين الدول

المرجوة منها بأقصى كفاءة ضمن فترة يجدها المجلس، على أن يتم الاتصال بالبنك الإسلامي للتنمية لبحث امكانية تمويل هذه الدراسة.

خامسا: منظمة اذاعات الدول الاسلامية (اسيو): اوصى الاجتماع بتطوير منظمة اذاعات الدول الاسلامية (اسيو) مع تحويلها إلى اتحاد اذاعات الاسلامية) لاتاحة مجالات

وأفاق اعلامية جديدة لخدمة الدول الأعضاء بالمنظمة. واوصى المؤتمر بتشكيل مجلس ادارة لذلك، على أن يقوم خلال ستة اشهر، بإعداد دراسة متكاملة ووضع الهيكل التنظيمي والوظيفي وخطط عمل جديدة منضمة برامح عمل الاتحاد وآليات تنفيذها بما يحقق اهداف برنامج العمل العشري الذي اقتره الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي ٥ و ٦ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ٧ و ٨ ديسمبر ٢٠٠٥م.

واوصى الاجتماع بتشكيل مجلس ادارة للاتحاد برئاسة وزير الثقافة والإعلام بالمملكة

المصدر : عكاظ

التاريخ : 15-09-2006 العدد : 14629

الصفحات : 17 المسلسل : 108

المباشرة او المواضيع المدرجة على جدول الاعمال. كما اوصى بتوزيع الكلمات ذات الطابع العام على المشاركين على ان تسلم الى الامانة العامة في وقت كاف لاعادتها وترجمتها.

-قرر الاجتماع ان تعقد الدورة الثامنة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام في المملكة المغربية في النصف الاول من شهر سبتمبر سنة ٢٠٠٨م.

-قرر المؤتمر توجيه برقية شكر وتقدير وامتنان الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته السامية لاعمال المؤتمر. كما قرر ارسال برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على تشريفه المؤتمر بحضور افتتاح اشغاله.

-اعرب المؤتمر عن فائق الشكر لمعالي الإسـان ابياد بن امين مدني وزير الثقافة والاعلام في المملكة العربية السعودية ورئيس الدورة السابعة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام لادارته الحكيمة لاشغالها، ولمساعديه على ما بذلوه من جهد في اعداد اعمال المؤتمر.

-اعرب المؤتمر كذلك عن تقديره لمعالي البروفيسور اكمل الدين احسان اوغلي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي على ما يبذله من جهود لتفعيل العمل الاعلامي الاسلامي المشترك بين الدول الاعضاء للمنظمة، كما وجه الشكر لمساعديه في الامانة العامة والجهاز الفني على العمل الجاد الذي قاموا به في اعداد وفائق المؤتمر، والمساهمة الفاعلة في انجاحه.